كثير الدم طيب النفس حسن الاخلاق متوسط الفهم واذا
كانت الحرارة اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت
الرطوبة اكثر كان ابيض اللون مشربا بالحمرة فاذا استويا فيه
كان اشقر اللون بين البياض والحمرة الثالث البلغمي وهو
الذي كثر فيه البرودة والرطوبة وقل فيه الحرارة واليبس
وعلامة صاحبه عبل البدن كثير الشحم كثير الرطوبة كثير
النوم كسلان بطيء الحركات بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد
يحفظ شيئا وان كان البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض
ناصع اللون قريبا من البرد وان كان قد استويا فيه كان رصاصي
اللون الرابع السوداوي وهو الذي كثر فيه البرد مع
اليبس وقل فيه الحرارة والرطوبة وعلامة صاحبه يكون
نحيل البدن نحيف الجسم كثير الكد قليل النوم لا يصبر عن
الجماع وعلته فيه ضرر عظيم واذا كان البرد فيه اكثر
من اليبس كان اغبر اللون واذا استويا كان رصاصي اللون
الخامس المعتدل وهو الذي اعتدلت طبايعه في ميدان
الطبيعة معتدل الطبيعة معتدل الاعضاء في جميع اموره
متوسط النظر بين البطيء والسريع والشجاع والجبان

حسن الاخلاق

حسن الاخلاق متوسط الحالات في جميع اموره فصل
في معرفة الغذاء اعلم ان الغذاء به قوام البدن وثبات الروح
في الجسد ومنه صلاح البدن ومنه فساده وهذا الفصل
مهم معتد لا يستغني عاقل عن معرفته وذلك ان الغذاء
اذا انهضم وتصرف في جميع آلات الهضم التهبت الطبيعة
واستدعت الاكل وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل
مادة الغذاء انقصت على الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا
فنيت انطفت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب
الهلاك والعطب واذا حصلت المادة لها الغذاء قطعته
قوام الاسنان الحادة على قدر ما يقدر عليه الطبيعة
وحركها اللسان الذي جعل الله معرفة للطعام وترجمة
للكلام يمينا وشمالا الى الاضراس فتطحنه وان كان
يابسا فقد جعل الله تعالى تحت اللسان نهرين جاريين
يكون منهما ادم لذلك الطعام ثم يدفعها اللسان اذا
جاد مضغه الى الفلصمة الى المرئ وهو فم المعدة الاعلى
لان المعدة كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزل الى
جوفها قليلا قليلا وامتلأت فهو الشبع المعروف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)